

هل تسبب الهواتف أورام الدماغ؟



الخميس 23 أبريل 2026 07:00 م

تُصدر الهواتف المحمولة نوعًا من الطاقة يُعرف بموجات الراديو الترددية (RF)، والتي أثار استخدامها بعض المخاوف، وتركزت بشكل خاص حول ما إذا كانت تزيد من خطر الإصابة بأورام الدماغ أو غيرها من الأورام في منطقة الرأس والرقبة، نظرًا لأن هذه المناطق هي الأقرب إلى موضع الإمساك الهاتف عادةً أثناء التحدث أو الاستماع إلى المكالمات □

كيف تعمل الهواتف المحمولة؟

تستخدم الهواتف المحمولة موجات الراديو الترددية (RF) لإرسال واستقبال الإشارات من وإلى أبراج الاتصالات القريبة □ وتُعدّ شكلًا من أشكال الطاقة في الطيف الكهرومغناطيسي، وتُصنّف ضمن الإشعاع غير المؤين، فهي لا تمتلك طاقة كافية لإحداث السرطان عن طريق إتلاف الحمض النووي (الجينات) داخل الخلايا بشكل مباشر □

وتختلف موجات الراديو الترددية عن أنواع الإشعاع الأقوى (المؤينة) مثل الأشعة السينية وأشعة جاما والأشعة فوق البنفسجية □ إذ يمكن للإشعاع المؤين أن يكسر الروابط الكيميائية في الحمض النووي، مما قد يؤدي إلى الإصابة بالسرطان □

كيف تقلل تعرضك لموجات الترددات اللاسلكية المنبعثة من الهاتف؟

من غير الواضح حاليًا ما إذا كانت موجات الترددات اللاسلكية المنبعثة من الهواتف المحمولة تُسبب آثارًا صحية ضارة على الإنسان، ولكن من المتوقع أن تُقدم الدراسات الجارية حاليًا صورة أوضح عن الآثار الصحية المحتملة في المستقبل □ وحتى تتضح الصورة أكثر، هناك عدة إجراءات يُمكن للأشخاص الذين يشعرون بالقلق حيال موجات الترددات اللاسلكية اتخاذها للحد من تعرضهم لها □

استخدم وضع مكبر الصوت، أو ميزة مكالمات الفيديو على الهاتف، أو جهازًا للتحدث بدون استخدام اليدين، مثل سماعة أذن لاسلكية أو لاسلكية □ ويؤدي هذا إلى إبعاد الهوائي عن رأسك، مما يقلل من كمية موجات الترددات اللاسلكية التي تصل إلى الرأس □

سماعات الأذن اللاسلكية لا تُصدر أي موجات ترددات لاسلكية تقريبًا (مع أن الهاتف نفسه يُصدر كميات ضئيلة من موجات الترددات اللاسلكية التي قد تصل إلى أجزاء من الجسم إذا كان قريبًا بما يكفي، مثل الخصر أو الجيب). وعادةً ما تُرسل سماعات البلوتوث موجات الترددات اللاسلكية بمستويات طاقة أقل بكثير من الهواتف المحمولة نفسها □

قد يكون إرسال الرسائل النصية بدلاً من التحدث عبر الهاتف وسيلة أخرى لتقليل تعرضك للخطر □ لكن هذا الخيار قد لا يكون مناسبًا في بعض الحالات، خاصةً أثناء القيادة □

قلل من استخدامك (واستخدام أطفالك) للهاتف المحمول □ هذه إحدى الطرق وضوحًا للحد من تعرضك لموجات الترددات اللاسلكية المنبعثة من الهواتف المحمولة □

على سبيل المثال، قد ترغب في تقليل مدة استخدامك للهاتف أثناء التحدث (على الأقل مع وضع الهاتف بالقرب من أذنك). يمكن للآباء الذين يشعرون بالقلق بشأن تعرض أطفالهم لهذه الموجات تقليل مدة استخدامهم للهاتف أثناء التحدث □